



كلمة
الجمهورية اللبنانية

يلقيها

السفير شربل وهبه
مدير الشؤون السياسية
في وزارة الخارجية والمغتربين

أمام
اللجنة الرابعة

البند ٥٨: المسائل المتصلة بالاعلام

نيويورك في : ٢٧/١٠/٢٠١٥

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

*Permanent Mission of Lebanon to the United Nations
866 United Nations Plaza, Suite 531, New York, NY 10017*

السيد الرئيس،

أود ان اشكركم لعقدكم هذا الاجتماع، وان انوه بالجهود التي بذلتها السيدة كريستينا غالاش وكافة العاملين في إدارة شؤون الاعلام.

السيد الرئيس،

#UN70 و # 1325 at 15 و #youth4SDGs و # 2015 for Global Action كلها مبادرات من صنع إدارة شؤون الاعلام التي قررت ان تقدم الامم المتحدة في عامها السبعين باسلوب حديث جذاب ويواكب القرن الواحد والعشرين. واختصرت فيها اولويات المنظمة وتحدياتها في عصر بات فيه الحصول على المعلومات أمراً سهلاً في معظم الاحيان. وقد طرح ذلك مسائل حيوية تتعلق بتحقيق التوازن المطلوب بين الحق في الاطلاع ومسؤولية المحافظة على امانة المعلومات لاسيما تلك المتعلقة بخصوصية الافراد وسلامة الدول.

ان إدارة شؤون الاعلام هي القيمة على صون صورة الامم المتحدة في العالم وعلى نقل رسائلها ومبادئها الى الجمهور الاوسع.

لذلك من الطبيعي ان تستمر هذه الادارة في تعزيز الاستراتيجية القائمة على تمتين الشراكة بينها وبين مختلف الاجهزة والاقسام في المنظمة وكذلك مع هيئات المجتمع المدني من جامعات ومدارس واندية وغيرها، فتتسع بذلك فسحة الحوار وتزيد نسبة الوعي في مسائل تطال الانسان في صحته وامنه الغذائي، كالاوبئة والامراض، او تلك الآفات التي تمس البشرية جمعاء في امنها وسلامها كالحروب والارهاب، او الاهداف المشتركة التي تجتمع حولها الجهود الدولية كأجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة والتحضير لقمة التغير المناخي المقرر عقدها في باريس في تشرين الثاني المقبل.

وعلى الدائرة ان تمضي أيضاً في المزج بين الاعتماد على وسائل الاعلام التقليدية من منشورات وبث تلفزيوني وإذاعي وبين وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة لتنقل مضامين عمل المنظمة الى اكبر

عدد ممكن من المعنيين في مختلف دول العالم. فتسقط تالياً الحواجز المعرفية بين الناس وتتساوى فرص الحصول على المعلومات.

وفي هذا السياق، يرحب لبنان بالتحسينات التي شهدتها الموقع الالكتروني للامم المتحدة و بالسرعة في اصدار البيانات وتعميمها مما يضمن الحصول على المعلومات بشكل سريع، كما ينوّه بارتفاع نسبة المتابعين على الفايسبوك والتويتر. ويبقى التحدي الاكبر في الحرص على اصدار منشورات هذه الادارة باللغات الست الاساسية، لانها تشكل في الكثير من الاحيان الذاكرة المؤسساتية لعدد من الاحداث. وإننا على يقين ان في الادارة من الكفاءات والتقنيات اللازمة التي ستمكنها من التواصل مع هيئات المجتمع المدني والقطاع الخاص للقيام بذلك.

يشيد لبنان بعمل البرنامج الإعلامي الخاص في هذه الادارة في توثيقه الاحداث في فلسطين، وتنظيم المؤتمرات الدولية وتغطيتها وضمان تصوير الواقع الاجتماعي وكشف الظلم والممارسات الاسرائيلية سواء في الضفة الغربية والقدس الشرقية او في قطاع غزة المحاصر، وكذلك تسليط الضوء على ضرورة تكثيف الجهود لإعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لدولة فلسطين.

السيد الرئيس،

لا بد لي وكممثل لدولة مضيئة لعدد كبير من هيئات الامم المتحدة بما فيها المركز الاعلامي في بيروت، وواحدة من اكبر عمليات حفظ السلام من التأكيد على أهمية مخاطبة الجمهور بشفافية ووضوح مما يساهم في تعزيز التعاون بين الامم المتحدة والدول المعنية. ولا يسعني هنا إلا أن انوّه بالتواصل الدائم بين المركز الاعلامي في بيروت ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة كونه "العنوان والصوت والمحاور" ليس فقط في لبنان إنما في بعده الاقليمي الذي يغطي الاردن، والكويت وغيرها من الدول العربية ايضاً. وغني عن الذكر ان ضمان فعالية عمل هذا المركز وتحسين آدائه يستلزم استمرار توفير الامكانيات المالية اللازمة والقدرات البشرية الكفوءة لمواكبة الازمات والتحديات في دول المنطقة.

شكراً السيد الرئيس.